والله برا من الدين الخ هذه مسئلة استطرادية باطل اي فلا بد
من علم المقر به مطلقا واما المدين فان كان الابراء معاوضة كالخلع بان ابرأته
مما عليه في مقابلة الطلاق فلا بد من علمه ايضا حتى يصح البراءة منه
والا فلا يشترط ممن هي له متعلق برد مضمونة بل تبرأ عن لفظا
يشعر بالتزام خرج ماله يشعر به نحو دين فلان الي او ودي الماك او احضر
الشخص اذا خلي عن المنية فليس بضمان بل وعد لخالفته ويوخذ منه
البطلان ايضا بشرط عدم مطالبته بهم ولا بتعليق ولا بتاقيت نحو اذا
جا الغد فقد ضمنت ما علي فلان او تكفلت ببدنه ونحو انا ضامن ما علي
فلان الي شهر او كافل بدنه الي شهر فاذا مضي برئت اه ولا يلزم الضامن
تحويل اي وثبت الحق في حقه تبعا فيصل بموت الاصيل لا التصور كما يوهمه
ذكره في الروض ثم قال ويبرا ايضا بابراء المضمون له ولو بلا قبض
وفيه نظر اه بحثه الزركشي ثم قال ويتجه ان يكون محل ذلك اذا ابرأه عن الضمان قال فلو قال ابرأتك عن الدين برئا لانه
الزركشي نظرا لان صورة كلامه انه فيما اذا ابرأه من الدين لانه الذي قيد به
في جانب الاصيل وجعل ابرا الضامن عكسه والعكس لا يأتي اه قال ابرا يطالب
من الدين اه وعبارة شم ويشمل كلامه ما لو ابرا الضامن من الدين فله ان يبرا الاصيل
الا ان قصد استاطه عن المضمون له بالحرف فيتلخص انه اذا قال للضامن
ابرأتك من الضمان لم يبرا الاصيل وان قال له ابرأتك من الدين فانه ان قصد
اسقاطه عن المضمون له لم يبرا الاصيل والا برئ اه بخلاف الحق مالم يكن الاصل حل
في حقه تبعا للميت كما قاله الشهاب قال ومقتضاه انه اذا مات الاصيل حل
على الضامن وهو كذلك كما في حواشي ز خلاف عكسه اه له اي للضامن
وهو متعلق باذنه قوله اما الواخذ من سهم الغارمين الخ ومحل جواز الاخذ عنه انه
من سهم الغارمين اذا كانا معسرين او الضامن وحده وكان الضمان بغير اذن
ومعلوم ان كلامه الخ اذن في الاذن فيفيد ما اذا كانا معسرين وحاصلها
ذكره المص والخ اربع صور الاولى ان ياذن له في الضمان والقضا الثانية ان

ينتفي الاصران الثالثة ان ياذن له في الضمان فقط الرابعة ان ياذن له
في الاداء فقط ففي الصورة الاولى والثالثة يرجع وفي الثانية والرابعة
لا يرجع وبعبارة اخرى حاصله انه تارة يضمن بالاذن وتارة يضمن
بغير الاذن فان ضمن باذن رجع مطلقا اي سواء ادى بغير اذنه ايضا
او باذنه فتامل نعم لو ادى اي في هذه الاخيرة وحيث ثبت الرجوع
بان اذن له في الضمان والاداء او في الضمان فقط او لم ياذن في الضمان
بل في الاداء بشرط الرجوع وتسليم اي وضمان تسليم اي وعبارة
الروض وشم ولا يصح ضمان تسليم المرهون للمرتهن قبل قبضه
لانه ضمان ما ليس بلازم ولم يتسلمه اي المرتهن الدرك المبيع
يجوز بدل الامن مالم يجب ويسمى ضمان العهدة والدرك بفتح الراء المتعهد
اي المطالبة سمي به لالتزامه الغرامة عند ادراك المستحق لعين
ماله ج وعبارة شم والدرك بفتح الدال والراء واسكانها واصل الدرك
التبعة اي المطالبة والماخذ كما قاله الجوهري ومعلوم ان
المضمون هو الثمن لا نفس التبعة فالدرك هنا اما بمعنى الثمن
او على حذف مضاف اي ذي درك المبيع وهو لفظ الواجب للمشتري
عند ادراك المبيع مستحقا وهو الثمن ووجه تسميته بالدرك كو
مضمونا بتقدير الدرك اي ادراك المستحق عن ماله وقطالبته
ومواخذته به وكدرك المبيع فيما ذكر درك الثمن فيصح ضمانه مع عدم
وجوبه بان يضمن المبيع بعد قبضه لو خرج الثمن مستحقا الخ
اجيب بانه لا حاجة للجواب مع الاستثنا لان المستثنى لا يدخل تحت المستثنى منه
ولا يصح قبل قبض المضمون الخ هذا صحته رفعه لما تقدم بعد قبضه ما يضمن
لم يرجع ظاهره صحة صلحه على الخمر وعبارة شم الروض بخلافه حيث قال ولو
ضمن دين لذمي عن مسلم دينا فصالح صاحبه على خمر لغا الصلح ما سيأتي
ان اداء الضامن للمستحق يتضمن اقتراض الاصيل ما اداه وعليه اياه
وهو متعذر هنا فلا يبرا المسلم لوجوب دفع الخمر بنفسها فعلم ان الحق باق عليه